

الأربعون النووية 02 - حديث إذا لم تستح فاصنع ما شئت

محمد حسين يعقوب

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد فاختي في الله - [00:00:00](#)

الا احبكم في الله الاسلام دين عظيم جد عظيم من اي نواحيه اتيته تجد عظمة الاسلام ظاهرة عظمة التشريع وعظمة العبادة وعظمة الاخلاق وعظمة العبادات وعظمة المعاملات عظيم عزمة العقائد - [00:00:17](#)

سبحان الله العظيم! يعني حين تدرس عقيدة الاسلام تجد انها اسلم واعمق واعزم عقيدة هي الحق هو الحق كده في الاخلاق وتنظر الى مكارم الاخلاق في الاسلام يعني لا تطال - [00:00:49](#)

شيء عجيب جدا منها هذا الحديث قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان مما ادرك الناس من كلام النبوة الاولى ان لم تستحي اصنع ما شئت سبحان الله العظيم - [00:01:16](#)

يعني احيانا الانسان بينبهر جملة او عبارة لكن دائما تنبهر تعبيرات النبي صلى الله عليه وسلم شوف شوف الحديث يقول ايه ان مما ادرك الناس من كلام النبوة الاولى ان لم تستحي فاصنع ما شئت - [00:01:44](#)

كلام رائع يعني سبحان الله العظيم. اجتهد ايه ان مما ادرك الناس من كلام النبوة الاولى عايزين نقول فيها ان ليس كل كلام الاولين مقبولا في الاسلام لذلك التحديد قال حدثوا - [00:02:16](#)

اذا حدثكم بنو اسرائيل فلا تصدقوهم ولا تكذبوهم الكلام في شرعي من قبلنا انه ليس شرعا لنا الا اذا اتى من شرعنا ما يوافقه ان سيدنا عمر ابن الخطاب لما اتى بورقة من التوراة نهاه رسول الله - [00:02:41](#)

صلى الله عليه وسلم وقال امتهوكون فيها يا ابن الخطاب لو كان موسى ابن عمران حيا لو كان موسى ابن عمران حيا ما وسعه الا ان يتبعني لكن هنا ينقل لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بنفسه - [00:03:01](#)

وبلسانه كلاما من كلام النبوة الاولى نحتاجه لان الحياء هذا خلقنا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لكل دين خلقا. وان خلق الاسلام الحياء ان خلق الاسلام الحياء - [00:03:24](#)

سبحان الله العظيم قال ابن القيم في معنى اذا لم تستحي فاصنع ما شئت قولان انه امر تهديد يعني لو لم تستحي طب اعمل بقى اللي انت عايزه. تهديد لقول الله عز وجل - [00:03:50](#)

افمن يلقى في النار خير امن يأتي امنا يوم القيامة؟ اعملوا ما شئتم انه بما تعملون بصير امر تهديد والثاني انه امر اباحة اي انظر الى الفعل الذي تريد ان تفعله - [00:04:13](#)

فان كان مما لا يستحي منه فافعله والاول هو الاصح على قول اكسر العلماء تهديد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم ان مما ادرك - [00:04:39](#)

كأن هذه المقولة متواترة ادركها الناس. يعني من اول سيدنا ادم اول الانبياء على القول ان سيدنا ادم نبي والكل يتواصى ان لم تستحي فاصنع ما شئت سم تنقل عبر سيدنا ثم نوح ثم - [00:05:02](#)

وهكذا في كل الانبياء لحد ما ادركها النبي صل عليه صلى الله عليه واله وصحبه وسلم. ان مما ادرك الناس الناس لحقوها كانها بتنقل تنقل تنقل لحد ما وصلت ولحقناها في زمننا - [00:05:24](#)

مما ادرك الناس من كلام النبوة الاولى دي جاية من فوق من قديم كأن الحياء كان مشروعا في الشرائع السابقة الحياة من الاشياء التي

جاءت بها الشرائع السابقة ان مما ادرك الناس - 00:05:41

من كلام النبوة الاولى اذا لم تستحي فاصنع ما شئت. الاسلام يدعو الى الفضائل ويمنع من الرذائل وهذا ما يفعله الحياء الحياة ايه يعمل كده ان هو فعلا يمنع الانسان من ارتكاب الرذائل. الحياء - 00:06:02

والحياء قال رسول الله سمع رسول الله صل عليه. صلى الله عليه وسلم رجلا يعظ اخاه في الحياء فقال له دعه فان الحياء كله خير والحديس ده عجيب ايضا عجيب نقله اليانا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سمع رجلا - 00:06:23

يعظ اخاه في الحياء. فقال دعه يعظ اخاه في الحياة قال له كأن واحد بيقول لاخوه انت بتتكسف كده ليه زي النساء؟ بلاش تتكسف خليك جريه خليك صريح ما يهمكش - 00:06:47

والرسول قال له سببه دعه فكأن الرجل قال احيانا حياء وده بيجر علينا حاجات. قال له فان الحياء كله خير سبحان الله العظيم ده كلام سيدنا النبي صلى الله عليه وسلم - 00:07:05

ان الحياء كله خير ولذلك قال سليمان اذا اراد الله بعبد هلاكا نزع منه الحياء فازا نزع منه الحياء لم تلقه الا مقيتا ممقتا اه في زماننا كان في العرب يضرب المسل - 00:07:23

بالعزراء البنت البكر التي لم تتزوج يضرب بها المثل في الحياء يقول لك اشد حياء من العزراء في خدرها من البكر ذلك في البكر قال صلى الله عليه وسلم اذ نهى صوماتها. لما تيجي تستشار في الزواج البكر تستحي ما تنطقش - 00:07:55

اين الحياء اليوم في الابكار وغيرهن اين الحياء تروح فين تروح فين كيف نزع الحياء من قلوب الناس بسبب سبحانه الله العظيم! دين الاسلام دين عظيم. اخلاق عالية قال صلى الله عليه وسلم - 00:08:25

ليس المسلم بسباب ولا لعان ولا فاحش ولا بزيه النهاردة البزاة في الالفاظ والفحش في الروايات والصور والنكت والاقوال والاخبار هتكت الحياء ونزعته من قلوب الناس لذلك نزل المقت انزر - 00:08:55

حياء الرجال من السلف قال ابو موسى اني لاغتسل في البيت المظلم فما اقيم صلي حتى اخذ ثوبي حياء من ربي قال ابن رجب الحياء يحس على فعل الجميل وترك وترك القبيح - 00:09:35

يحس على فعل الجميل وترك القبيح قال قال ابن القيم في منزلة الحياء الحياء على عشرة اوجه حياء الجنانية اه لما الانسان يعصي ربنا وبعدين يستحي بانه حياء سيدنا ادم - 00:10:02

لما ارتكب ادم الخطيئة جعل يجري في الجنة يجري ويخسف على عورته من ورق الجنة فامر وكان ادم رجلا طوالا كأنه نخلة سحوق فامر الله نخلة فامسكت برأسه كان رجلا طوالا ذا شعر - 00:10:32

فامسكت نخلة برأسه وناداه ربه يا ادم امني تفر قال لا ولكن حياء منك يا رب قال له لأ بس انا مستحي مستحي حياء الحياء حياء الجنانية وده برضو مطلب شرعي - 00:11:03

انك انت قال الحياء ايه ان تنفتح في قلبك عين ترى بها انك قائم بين يدي الله تنفتح في قلبك عين يبقى شايف كانك واقف قدام ربنا فتطرق تطرق حياء - 00:11:31

حياء الجنانية اتنين حياء التقصير كحياء الملائكة الذين يسبحون الليل والنهار لا يفترون فازا كانت القيامة قالوا سبحانك ما عبدناك حق عبادتك حياء الاجلال والتعظيم وهو حياء المعرفة اللي يعرف ربنا - 00:11:57

على حسب معرفة العبد بربه يكون حياؤه منه وحياء الكرم سبحانه الله العظيم احيانا الانسان يبقى كريم جدا كريم جدا فيطمع فيه فيستحي ويعطي حياء ولزلك الكلام بقى فيما اخذ بسيف الحياء - 00:12:28

حياء الكرم الانسان يبقى كريم كريم يعطي ويعطي كريمه يصبر. كريمه يحتمل. كريمه يفوت. كريمه يعدي. كريمه يتغافل. كريمه ومن اجل هذا يطمع فيه فيستحي ويستمر وحياء الحشمة اه العلماء والاكابر لهم حشمة - 00:12:58

فيستحيا منه مش انت بتستحي من ابيك تستحي من امك تستحي من شيخ وعالم ذاك سيدنا علي ابن ابي طالب قال ايه؟ كنت رجلا مزائا وكنت احب ان اسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:13:29

صلى الله عليه واله وصحبه وسلم ولكني استحييت لمكان ابنته مني اه حياء الحشمة ناس اهل الاحترام والتوقير يستحيون

ويستحيا منهم حياء ايضا احتقار النفس واستصغار النفس وذم النفس بعض السلف يقول ايه - [00:13:49](#)

والله انا استحي ان ارفع رأسي من الى السماء حياء من ربي بيستصغر نفسه ويقول يعني انا هطلب من ربنا على ايه وانا استاهل

اللي زيي قال بعضهم والله اني - [00:14:24](#)

والله اني لاكسر استعازة من النار فمثلي لا يجرؤ ان يسأل الله الجنة استصغار النفس واحتقارها ان الانسان يستصبر نفسه ان هو

يطلب حاجة كبيرة انواع الحياء كسيرة ولكن السؤال في النهاية - [00:14:42](#)

مازا فيك من الحياء هو ده بقى السؤال حياءك قد ايه انت فيك حياة قد ايه هذه قضية تحتاج الى معالجة مع نفسك. اخوتي في الله

انا احبكم في الله. استودعكم الله. والسلام عليكم ورحمة الله - [00:15:06](#)